جامعة عين شمس
كلية الآدب
قسم اجتماع

المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في تنمية المجتمع السعودي
دراسة حالة لبعض رجال الأعمال في مدينة جدة

للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

تحت إشراف

أ.د/ سعيد أمين ناصف
أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب
جامعة عين شمس

د.أماني عزت طولان
أستاذ علم اجتماع كلية الآداب
جامعة عين شمس

مقدمه من الباحث
عامرسعيد عامر

2013م

شكـــــر وتقـــدير

شكراً لجمهورية مصر العربية شكرا من الأعماق يام الدنيا بل يا كل الدنيا والحقيقة أنني أحترت كثيراً من اين أبداء وكيف أعبر عما في داخلي ،من مكانة كبيره لمصر ولأهلها ، وقد كان لدراستي علم الاجتماع ومعايشة هذا الشعب الطيب والودود والمتسامح جُل الاثر ،فقد تعلمت الكثير والكثير من هذا الشعب الثائر ولن أنسى ما حييت ثوره 25 يناير وكيف تشكل هذا الشعب الى لجان شعبية في لحضة واحده اذهلت العالم أجمع ،وبعد هذا لا يسعني الا أن اقول بجوامع الكلم شكراً يا أم الدنيا .

وأشكر اللجنة الموقرة ورئيسها أستاذي القدير والعالم الجليل أ.د./ علي محمود ابوليلة والذي اعتبر قبول مناقشته لي شيئاً عضيماً أعتز به وكم نحنوا فخورين به كطلبة في علم الاجتماع ،فقد اثرى الوطن العربي بعلمة فهو استاذ النظرية ولا طالما تمنيت أن أنال شرف أشرافة على رسالتي ،فله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

وأيضا اتقدم بالشكر لاستاذ علم الاجتماع من جامعة المنصورة د./ ثروة علي علي الديب والذي تكبد عناء السفر الى القاهرة، في هذه الظروف الصعبة ويعلم الله كم لذلك من تقدير عندي،

وايضا اتقدم بالشكر وعظيم الامتنان الي مشرفتي القديره الدكتوره/اماني عزت طولان والتي لطالما كانت تهتم بالعمل وبدرجه عاليه وبحرص متفاني لأدق التفاصيل حتي يظهر العمل بهذا الصورة، ومهما قلت او وصفت فلن استطيع أن اصف مدي حرصها . فلها مني كل شكر وتقدير.

وأما الشكر الكبير فهو لأستاذي الذي انتهج مدرسته في علم الاجتماع أ.د./ سعيد امين ناصف والذي له أفضال كثيره علي في تعليمي وكذلك في ابتعاثي من قبل وزارة التعليم العالي السعوديه ،فله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان .

وأتوجه بالشكر لاساتذتي في قسم الاجتماع والذين تتلمذت على ايديهم في مرحلة الماجستير والدكتوراه وهم أ.د./ محمود عوده، أ.د./ ثروه اسحاق أ.د./ اجلام حلمي أ.د./ شاديه قناوي أ.د/ مصطفي مرتضي ومني حافظ و د/ محمد بيومي والاستاذة العزيزه انعام

.وكذلك اساتذتي الذين تتلمذت علي ايديهم في جامعه الملك خالد أ.د/ شحاته صيام و أ.د/ عبدالله شلبي .

وايضا اتقدم بالشكر للاداريين كافة في كلية الاداب وعلى وجه الخصوص الاستاذه حنان وباقي الاستاذه الافاضل في الدرسات العليا والاستاذ والزميل العزيز محمد ماضي واتقدم بالشكر للدادة كريمه في القسم وايضا المهذب جدا حسام .

ولا انسى ان اشكر زملائي في القسم من طلاب الدرسات العليا.

وايضا أشكر زملائي من دولة ليبيا وأخص زميلتي العزيزه حميده عبد السلام العباسي .

وايضا اشكر وزارة التعليم العالي السعوديه والسفاره السعوديه وزملائي السعوديين وعلى وجه الخصوص زميلي ورفيق دربي الدكتور احمد الهرماس .

كما واهدي هذا العمل الي والدي ووالدتي واخوتي الذين تحملوني طوال هذه الفترة.

واخيرا اشكر كل من ساهم معي في انجاز هذا العمل وكان عونا لي على دراستي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحـث

الفهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة
المقدمة	1
الفصل الأول:**قضية البحث والمفاهيم الأساسيه**	3
أولا: تمهيد	4
ثانيا: مشكلة الدراسة	4
ثالثا: المفاهيم الأساسية	6
رابعا: أهمية الدراسة	22
خامساً: اهداف الدراسة وتساؤلاتها	24
الفصل الثاني :**المسئولية الاجتماعية لرجال الاعمال**	26
تحليل للدراسات السابقة	
- تمهيد	27
أولاً: معرفة طبيعة الأدوار التى يلعبها رجال الأعمال فى تنمية المجتمع.	28
ثانياً: دراسات أخذت فكر رجال الأعمال وأصولهم الاجتماعية.	37
ثالثاً:دراسات تمحورت حول العلاقة المتبادلة بين رجال الأعمال والقطاع العام.	45
رابعاً :تصنيف رجال الأعمال وطبيعة الأنشطة الاقتصادية.	53
-تعقيب	57
الفصل الثالث :**الاطار النظري لدراسة المسئولية الاجتماعية لرجال الاعمال**	59
-تمهيد	60
أولاً: البنائية الوظيفية	62
ثانياً: النماذج المثالية لماكس فيبر	64
-تعقيب	65

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية لدراسة المسئولية الاجتماعية لرجال الاعمال	67
-- تمهيد	68
-أولاً: منهج الدراسة	68
-ثانياً: أدوات جمع البيانات ومصادرها	69
-ثالثاً: مجالات الدراسة	71
-رابعاً: عينة الدراسة	72
-خامساً: الصعوبات التي واجهت الدراسة	74
الفصل الخامس : رؤية رجال الأعمال للمسئولية الاجتماعية	76
– تمهيد.	77
أولاً: التعرف على الأصول الاجتماعية لرجال الأعمال وأثر ذلك على المسئولية الاجتماعية.	77
ثانيا: تصور رجال الأعمال عن الدور الذي يلعبونه حول المسئولية الاجتماعية.	85
– تعقيب	96
الفصل السادس : دور رجال الأعمال والمعوقات التي تواجههم:	98
– تمهيد	99
أولاً: أبعاد دور رجال الأعمال في تنمية المجتمع السعودي.	99
ثانياً: معوقات مساهمة رجال الأعمال في تنمية المجتمع.	110
– تعقيب	119
الفصل السابع : رؤية رجال الأعمال لتفعيل مسئوليتهم الاجتماعي	121
– تمهيد	122
أولاً: رؤية رجال الأعمال حول تفعيل دورهم.	122

ثانياً: المشروعات التي أسهم رجال الأعمال في إنجازها.	130
- تعقيب	136
الفصل الثامن :النتائج والتوصيات للدراسه	137
-تمهيد	138
أولاً: نتائج الدراسة في ضوء الاهداف	138
ثانياً: توصيات الدراسة	145
المراجع	149
ملحق (1) دليل دراسة الحالة	159
ملحق (2) أسماء المحكمين	232
ملحق (3) ملخص الرسالة	234

مقدمـة

أن السعي إلى التنمية يعد أحد أهم أهداف المجتمعات بمختلف شعوبها، باعتباره المرآة العاكسة لمدى نهضتها وتقدمها،والتنمية لا تتم إلا من خلال فكر مستنير وخطط واضحة وخطى ثابتة على طريق التقدم، وهى تعد عملاً متكاملاً لفريق الساعين لتحقيقها متمثلين في : الدولة كأول أطرافه والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والشعوب والمواطن بقية الأطراف، يسهمون جميعاً فى تحقيقها بشكل شامل ومستدام لا يمكن فصله أو تجزئته إلى أجزاء متفاوتة يتم تطويرها كل على حدة.

والكثير من التغيرات الدولية التى حدثت مؤخراً من استشراء لظاهرة العولمة بأوجهها المختلفة، وبروز الأحادية القطبية السياسية، وتضخم التكتلات الاقتصادية، والتغيرات الجغرافية على الخريطة السياسية، وتضارب الأسواق الدولية، قد أدخلت العديد من الدول على الصعيدين الدولى والقليمى فى سياسات إصلاحية اقتصادية سياسية اجتماعية خلال السنوات الماضية، تمثلت فى التكريس لعولمة الدولة نفسها من خلال تبنى أيديولوجية الاقتصاد الحر الذى يقضى بإبعادها عن ممارسة النشاط الاقتصادى وتهيئة قطاعها الخاص لهذا الدور ترقباً للاندماج المتزايد بين دول العالم المتنافرة.

ولقد بدأت التنمية من خلال التركيز على عولمة الدول نفسها بتبني أيديولوجية الاقتصاد الحر الذي يقضى بإبعاد الدول عن ممارسة النشاط الاقتصادى وتهيئة قطاعها الخاص لهذا الدور ترقباً للاندماج المتزايد فى دول العالم المتنافرة، وفى هذا الصدد فقد سعت العديد من الدول ومنها المملكة العربية السعودية إلى تغيير سياساتها الاقتصادية ، وتطوير أنظمتها الاقتصادية بإصدار تشريعات وقوانين جديدة واتخذت فى ذلك خطوات جادة نحو الاندماج فى المجتمع الدولى، وأيضاً التوقيع على الاتفاقيات الدولية التي تدعم ذلك.

والمجتمع بشرائحه المتعددة وباتجاهه نحو التنمية المستدامة التى تكفل استمرار يته، يفرز أدواراً محددة تلعبها تلك الشرائح. وهى أدوار تترك بصماتها إجمالاً على مسيرته التنموية، إلا أن البحث الأكاديمي يأبى أن يتركها عرضة للنقاشات الجانبية في الندوات والمؤتمرات العلمية والعملية كأوراق عمل متناثرة هنا وهناك دون أن يحددها تحديداً علمياً دقيقاً يبرز مالها وما عليها بهدف تأطيرها وتوجيهها نحو فائدة المجتمع.

ولكن فى مجتمع مثل مجتمع المملكة العربية السعودية كنموذج للمجتمع الإسلامي ينبغي أن يكون العمل الاجتماعي أكبر وأشمل وذلك لشمولية الدين الإسلامي لمبدأ التكافل الاجتماعى، وصاحب الأعمال هو صاحب مال استخلفه الله سبحانه وتعالى عليه فى الأرض ليحييها والمال فى نظر الإسلام " مال الأمة كلها" وهو قوام المجتمع بأسره فلا ينبغى أن يصرف فى غير الوجوه التى تعود على المجتمع بالمنفعة،وهنا يمكن القول إن القوى الاقتصادية العربية لم تصل بعد إلى الحد الذى يؤهلها لأن تكون طرفا فاعلاً فى تحالف القوى الاجتماعية، خاصة وأن قدراً لايستهان به من القوى الاقتصادية مازال تحت سيطرة الحكومات. بناء على ذلك، فإن محور التحالف الرئيسي فى منظومة القوى الاجتماعية لدينا هو ذلك ما بين القوى السياسية الحاكمة والقوى الرمزية.

ومما لا شك فيه ، أن المسئولية الاجتماعية لم تعد حكراً على الحكومات فقط ،بل أصبح من الضروري مشاركة القطاع الخاص ممثلاً في رجال الإعمال في المجتمع السعودي ، ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في تنمية المجتمع السعودي – وهي دراسة ميدانية لبعض الحالات من رجال الأعمال في مدينة جده–والأسلوب المستخدم بالدراسة هو الوصفي ، إما العينة فقد كانت عبارة عن خمسة عشر حالة من رجال الأعمال وسيدات الإعمال في مدينة جده ، وقد استخدمت الدراسة دليل دراسة الحالة كأداه في هذه الدراسه .

وقد قسمت الدراسة الي ثمانية فصول ،حيث يستعرض الفصل الأول قضية البحث والمفاهيم الأساسيه ثم الفصل الثاني والذي يستعرض الدراسات السابقة وفق اربعة محاور ،ثم الفصل الثالث الذي أهتم بالإطار النظري واخيراً من الجانب النظري للدراسة ياتي الفصل الرابع والذي وضح المنهجي للدراسة،ثم بعد ذلك يأتي الجانب الميداني من الدراسة وهو عبارة عن أربعة فصول حيث أهتم الفصل الخامس بالاصول الاجتماعية لرجال ألاعمال وتصوراتهم لمسئوليتهم الاجتماعية،ثم الفصل السادس تحت عنوات دور رجال الأعمال والمعوقات التي تواجههم، والفصل السابع بعنوان رؤية رجال الأعمال لتفعيل مسئوليتهم الاجتماعية، وأخيراً الفصل الثامن الذي يناقش نتائج الدراسة وتوصياتها .وبعد ذلك تأتي ثلاث ملاحق ، والأول للدراسة الحالة، والثاني للمحكمين لدليل دراسة الحالة، والثالث ملحق ملخص باللغة العربية والانجليزي للدراسة .

الفصل الأول

قضية البحث والمفاهيم الأساسيه

-تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: المفاهيم الأساسية

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: اهداف الدراسة وتساؤلاتها

تمهيد :

يستعرض الباحث أشكالية المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في تنمية المجتمع السعودي وموضوعها ،حيث يسلط الضوء في هذا الفصل على الإشكالية التي تسعى الدراسة الي حلها ،ثم يتناول مفاهيم الدراسة الرئيسة كي يكون واضح وجلي ما هو المقصود من المصطلحات المستخدمة في الدراسة وتحديد التعريف الاجرائي لها ،وبعد ذلك يشير الباحث في هذا الفصل الي اهمية الدراسة النظرية والتطبيقية حول المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال ، وأخيراً يعرض الباحث الهدف الرئيسي للدراسة ويستعرض الاهداف الفرعية المنبثقة منه ،واخيراً يرصد الباحث تساؤلات الدراسة في اخر هذا الفصل من الدراسة.

يشير أستاذ علم الاجتماع الدكتور علي ابو ليلة الي أن العلم هو الاتساق ويجب أن تكون فصول الرسالة متناسقة ،وبهذا فأن الباحث يجب أن يراعي ذلك في جميع فصول الدراسة ،وفي هذا الفصل سوف يبداء الباحث بتسليط الضوء على مشكلة الدراسة والمتغيرات المرتبطه بها ،ثم بعد ذلك يسلط الضوء على مفهومات الرساله بدقه مراعياً التنسيق والتوازن بين جميع التعريفات ،وبعد ذلك وضع تعريف أجراء اي لكل مفهوم يوضح هذا المفهوم في الدراسه الراهنة.

أن العلم عبارة عن عملية تراكمية وبهذا فأن الباحث سوف يحاول أن يشرح ذلك في الاهمية العلمية والتطبيقية للدراسة ،ثم من خلال ما سبق عرضه يستنتج الباحث الاهداف الفرعية للدراسة ، ثم يتم صياغتها في تساؤلات لكي يجيب عليها الباحث في أخر الدراسة بعد تطبيق الجانب الميداني من الدراسة .

أولاً: مشكلة الدراسة وموضوعها:

أن أي علاقات إنتاجية، تفرز وجودا اجتماعيا ومصالح طبقية محددة،وبالتالي تكرس تلك القيم التي توجه نشاطات هذه الطبقة واختياراتها التي تنعكس على سلوكها الأساسي[1]،وبصفة عامة، يمكن القول إن القوى الاقتصادية في المجتمعات العربية لم تصل بعد إلى الحد الذي يؤهلها لأن تكون طرفا فاعلاً في تحالف القوى الاجتماعية، خاصة وأن قدراً لا يستهان به من القوى الاقتصادية مازال تحت سيطرة الحكومات، وبناء على ذلك، فإن

(1) عبد الباسط عبد المعطى:في بنية المجتمع المصري،الخليل للطباعة ، الطبعة الثانية، القاهرة،2003،ص73.

محور التحالف الرئيسي في منظومة القوى الاجتماعية لدينا هو ذلك ما بين القوى السياسية الحاكمة والقوى الرمزية[1].

تمثل المسئولية الاجتماعية موضوعاً هاماً في المجتمعات الإنسانية ويزداد تقدير هذه المجتمعات للمسئولية الاجتماعية كلما كانت هذه المجتمعات على درجة متقدمة في التنظيم الاجتماعي، ومن أوائل من اهتم بدراسة المسئولية الاجتماعية " Harris-Gaul" حيث حدد صفات الفرد المسئول اجتماعيا والتي تمثَّل في الانتماء والثقة في النفس وتقبل الذات والمشاركة في قضايا ومشكلات المجتمع[2].

ويعتبر سيد عثمان من أوائل من اهتموا بدراسة المسئولية الاجتماعية على مستوى العالم العربي حيث حدد معنى المسئولية الاجتماعية وعناصرها المتمثلة في الاهتمام والفهم والمشاركة[3]، وتعد القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية صفة من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بتا كل فرد من أفراد المجتمع، وذلك لأن تهاون الأفراد في مسئولياتهم تجاه المجتمع وعدم إدراكهم للواجبات الاجتماعية قد يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية للفرد وللمجتمع،ولقد تعددت الشكوى من كتَّاب ومفكرين من ضعف المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد، ولا تقتصر الشكوى من ضعف المسئولية الاجتماعية على أفراد المجتمعات النامية فحسب، ولكن يمتد تأثير هذه المشكلة فى الدول الأكثر تقدماً[4].

أن التنمية التى تكفل استمراريه المجتمع تجعله يفرز أدواراً محددة يلعبها رجال الأعمال، وهى أدوار لها بصماتها إجمالا على مسيرة التنمية لمجتمعاتها،ومن هذه الأدوار ما يقوم به رجال الأعمال خاصة فى دول العالم النامى فى التنمية الاجتماعية بمعناها الواسع، لا سيما وأن شريحة رجال الأعمال تبرز كأحد أهم شرائح المجتمع المدنى فاعلية وتأثيرا فى تكوينه وتنميته، من خلال آليات دور محدد تقوم به عبر مسيرتها التنموية وتسهم فى توافقه

---

(1) نبيل على: الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب السياسى العربي، عالم المعرفة، العدد265، الكويت، يناير 2001، ص 352.

(2) عبدالتواب أبو العلا عوض: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1998، ص 6.

(3) سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،1999، ص213-215.

(4) Manfred Daivid Man In (1995): Social Responspility Profits & Social Accountability, 1 Sbn 085192034, Www, Solbaram, Org/Articles/Scirsp. 77.

مع المجتمع الدولى وما طرأ عليه من أحداث ومستجدات ومتغيرات عالمية ومحلية، أحدثت فيه تغيراً ملموساً ،ومن هنا كان الاهتمام برصد الدور الفعلى لرجال الأعمال فى ظل هذه المتغيرات الملموسة وذات الأثر الواضح فى حاضر ومستقبل تلك المجتمعات، الأمر الذى طرح عدة تساؤلات تتعلق بفلسفة القطاع الخاص فى الدول النامية والدور المتوقع من رجال الأعمال فى تنمية المجتمع ورؤيتهم لهذا الدور والأيديولوجية التى ينطلقون منها فى تطبيق هذا الدور، وعلاقة رجال الأعمال المحليين بشرائح رجال الأعمال فى الدول المتقدمة والأصول الاجتماعية لرجال الأعمال وانعكاساتها على أدوارهم فى المجتمع ، وماهي المعوقات التي تقف أمامهم ، وماهي نظرتهم بالمقام ألاول لتفعيل دورهم للقيام بالمسئوليه الاجتماعية المرجوه منهم ،ومن هذا المنطلق تكونت فكرة الدراسة الراهنة لتتقصى المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال فى تنمية المجتمع السعودى ، ولقد أثارت سياسات التنمية الاقتصادية فى عدد من الدول النامية قضايا متعلقة بسلامة الحكم و. ونظرا لاستقرار مبادئ " السيادة " لكل دولة وضرورة " عدم التدخل فى شئوونها الداخلية " فقد وجد العديد من مؤسسات التمويل الدولية صعوبة فى التوفيق بين احترام هذه المبادئ.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:-

فى هذا المحور من الدراسة سوف يتم عرض بعض المفاهيم الأساسية للدراسة مثل مفهوم المسئولية الاجتماعية، ومفهوم رجال الأعمال ،ومفهوم التنمية، ومفهوم تنمية المجتمع السعودى ،وذلك من حيث كيفية تناول بعض الجهات لهذه المفاهيم ، وسوف يتم وضع التعريف الإجرائى الخاص بالدراسة الحالية.

- المفاهيم الأساسية للدراسة:

سيحاول الباحث التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة وفقاً لمجموعة المؤشرات، وذلك على النحو التالى:

- <u>المسئولية الاجتماعية:</u>

ترتكز المسئولية الاجتماعية فى ارتباط الحقوق بالواجبات، فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لابد وان يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع وإشراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل

مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم. والمسئولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية وبين المجتمع العام[1].

- **المسئولية لغوياً:**

أورد مختار الصحاح كلمة مسئولية فهى تأتى من سأل السؤال يسأله الإنسان وقرئ أوتيت سؤلك ياموسى " بالهمز وبغيره (وسأله) عن الشىء (سؤالا) (ومسأله) وقوله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع"[2]. أى أن عذاباً واقع قال الأخفش يقال خرجنا نسأل ورجل (سوله) بوزن الهمزة كثير السؤال[3].

- **فى المعجم الوسيط:**

أن المسئولية بوجه عام حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته يقال: أنا برىء من مسئولية هذا العمل، وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو فعلاً ،وتطلق قانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون.

- وفى الإنجليزية: " Responsible "

- وفى الفرنسية : " Responsibilities "

تعنى التعهد أو الالتزام بتصحيح خطأ ما أو إنجاز مهمة ما أو بتنفيذ عقد ما.

- **المسئولية الاجتماعية فى الكتابات الغربية :** ربط بعض منظرى الغرب فى دراساتهم الحديثة بين الفكر البرجماتى والمسئولية الاجتماعية من حيث إن الممارسة العملية والبرجماتية من شأنها أن تعين الفرد على النظر للبدائل الاجتماعية وتشجيع ظهورالعقل النقدى مما يرسخ الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وأن استخدام تفكيرنا هو الطريق الذى يساعدنا على تغيير العالم[4]. ونستطيع أن نرصد تيارين للاهتمام بالمسئولية الاجتماعية فى الفكر الغربى:

---

(1) زكى بدوى زكى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1987.

(2) سورة المعارج (الآيه1).

(3) محمد بن أبى بكرالرازى، مختار الصحاح، القاهرة، دار المعارف،1990، ص281.

(4) Hanno Hardt, Critical Communication Studies: Communication History And Theory In America (New York: Rout Ledge, Inc., 1992) P.91.

التيار الأول: مستمد من الدراسات النفسية حيث يعرف المسئولية الاجتماعية بتحديد مواصفات الشخص المسئول اجتماعيا إنه شخص تتمثل فيه العناصر الآتية:

أ -يعنى بالتزماته تجاه الجماعة.

ب يعتمد عليه، ويعمل دائما ما يعد به.

ج يحقق الأهداف المرجوة ولا يحاول التميز عن الآخرين.

د -شخص يفكر فى مصلحته ومصلحة الجماعة[2].

التيار الثانى : مستمد من دراسات العلاقات العامة والإدارة، حيث ساعدت الأحداث التى وقعت فى الربع الأخير من القرن الرابع عشر على إظهار الحاجة إلى التزام المنشآت بمسئولياتها الاجتماعية فى المجتمع الأمريكى ، وذلك عند قوى تيار الاحتكارات الاقتصادية، واندفعت المشروعات نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح الخاصة للمشروع على حساب المصلحة العامة للجماهير، وقد أدى ذلك إلى خلق المناخ المناسب لظهور المفهوم، ويشير جورج ستينر إلى أن هناك خمس نظريات رئيسية ظهرت حول مفهوم المسئولية الاجتماعية منذ الخمسينيات وحتى الآن:

الأولى: وصاية الإدارة على مصالح الجماهير، وأطلق عليها الباحثون ضمير النشأة وتعمل المنشأة فى ظل هذه النظرية كوصى أمين على مصالح الجماهير.

الثانية :أخلاقيات الإدارة وتقوم على ضرورة التزام رجال الإدارة بالمعايير الأخلاقية ويتحقق ذلك بالتزام القيم الأساسية المتفق عليها فى المجتمع عند رسم السياسات أو اتخاذ القرارات، والتطلع لمجالات اجتماعية ودينية أوسع.

الثالثة: توزان القوى، وهى واحدة من أهم النظريات التى ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية وتقوم على أن تزايد المشروعات يتطلب من المجموعات الأخرى فى المجتمع أن تحمى نفسها من هذه القوة وذلك بتدخل الحكومة للعمل على تحقيق التوازن.

---

(2) حسين حسن طاحون: " تنمية المسئولية الاجتماعية، دراسة تجريبية،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس،1990، ، ص 22.